

خزانة الأدب وغاية الأرب

اعملوا رحمكم الله عمل الصلحاء واكثروا لمعادكم كدح الأصحاء وادفعوا أهواءكم ردع الأعداء
وأعدوا للرحلة إعداد السعداء وادفعوا حلل الورع وداووا علل الطمع وسووا أود العمل
وعاصوا وساوس الأمل وصوروا لأوهامكم حؤول الأحوال وحلول الأهوال ومساورة الأعمال ومصارمة
المال والآل وادكروا الحمام وسرعة مصرعه والرمس وهول مطلعه والحد ووحدة مودعه والملك
وروعة سؤاله ومطلعه والمحو الدهر ولؤم كره وسوء محاله ومكره كم طمس معلما وأمر مطعما
وطحطح عرمرما ودمر ملكا مكرما همه سك المسامع وسح المدامع وإكداء المطامع وإرداء
المسمع والسامع عم حكمه الملوك والرعاع والمسود والمطاع والمحسود والحساد والأساود
والآساد ما مول الآمال وعكس الآمال ولا وصل الأوصال وكلم الأوصال ولا سر إلا وسا ولؤم وأسا ولا
أصح إلا ولد الداء وروع الأوداء .

إِذَا رَعَاكُمْ إِلَّا مَدَاوِمَةَ اللَّهِ وَمَوَاصِلَةَ السُّهُوِ وَطَوَّلَ الْإِصْرَارَ وَحَمَلَ الْإِصَارَ وَاطْرَاحَ كَلَامَ الْحُكَمَاءِ وَمَعَاصَاةَ إِلَهِ السَّمَاءِ أَمَّا الْهَرَمُ حَصَادِكُمْ وَالْمَدْرُ مَهَادِكُمْ أَمَّا الْحَمَامُ مَدْرَكُكُمْ وَالصَّرَاطُ مَسْلُكُكُمْ أَمَّا السَّاعَةُ مَوْعِدُكُمْ وَالسَّاهِرَةُ مَوْرِدُكُمْ أَمَّا أَهْوَالُ الطَّامَةِ لَكُمْ مَرْصَدُهُ أَمَّا دَارُ الْعَصَاةِ الْحِطَّةِ الْمُؤَصَّدَةِ حَارِسُهُمْ مَالِكٌ وَرَوَاؤُهُمْ حَالِكٌ وَطَعَامُهُمُ السُّمُومُ وَهَوَاؤُهُمُ السُّمُومُ لَا مَالٌ أَسْعَدُهُمْ وَلَا وَلَدٌ وَلَا عِدَدٌ حَمَاهُمْ وَلَا عِدَدٌ إِلَّا أَمْرًا مَلِكٌ هَوَاهُ وَأَكْمُ مَسَالِكُ هِدَاةٍ وَأَحْكُمُ طَاعَةِ مَوْلَاهُ وَكَدَحُ لِرُوحِ مَأْوَاهُ وَعَمَلُ مَا دَامَ الْعَمَلُ مَطَاوِعًا وَالْعَمْرُ مَوَادِعًا وَالصَّحَّةُ كَامِلَةٌ وَالسَّلَامَةُ حَاصِلَةٌ وَلَا دَهْمُهُ عَدَمُ الْمَرَامِ وَحَصْرُ الْكَلَامِ وَإِلْمَامُ الْإِلَامِ وَحُمُومُ الْحَمَامِ وَهَدُوءُ الْحَوَاسِ وَمِرَاسُ الْأَرْمَاسِ أَهْلِهَا حَسْرَةُ أَلْمَاهِ مُؤَكَّدٌ وَأَمْدُهَا سَرْمَدٌ وَمِمَارِسُهَا مَكْمَدٌ مَا لَوْلَاهُ حَاسِمٌ وَلَا لِسُدْمِهِ رَاحِمٌ وَلَا لَهُ